نص تنسيق المعرض

منسقة المعرض: ساميه محمد خاشقجي

من الأخطاء الشائعة أن الفن التشخيصي لا وجود له في المملكة العربية. والأصحّ بأن الفنانين السعوديين قد قاموا بتناول هذا الموضوع بمنتهى الحذر.

نظراً للتفسيرات المتباينة التي تحظرتمثيل شكل الإنسان أو أي من الكائنات الحية، ولا تزال الآراء تختلف حول هذا الموضوع...ومن خلال هذا المعرض, سعينا إلى تمثيل المرأة كموضوع تم تناوله من قبل نخبه من الفنانات السعوديات، وسلطنا الضوء على التطور الذي حققه هذا تناول الموضوع منذ بداية عام 1980 حتى وقتنا الحاضر.

وتضمّ المعروضات لوحات من الفنون التشخيصيه التمثيلية والتجريدية، كما سلطّ المعرض الضوء على الأنواع والوسائط والأساليب الفنيّة المختلفة بهدف إثراء تجربة المشاهد البصرية، وتحفيز عقله على استخلاص الاستنتاجات الكامنة وراء هذا التنوع.

في هذا المعرض روايات لم تحكى بعد...إنها قصص بصريةّ رسمتها ريشة الفنانات على مرور الزمن...واليوم نتطلع إلى تشجيع المشاهد و تفاعله مع هذه التجربة الديناميكية المميزة. فكلّ عمل فنيّ يحكي قصة مختلفة وبأسلوب فريد، الأمر الذي يحمسنا على التجاوب والدخول في حوار متبادل مع هذه الأعمال الفنيّة، وطرح الفرضيات، ومحاولة التوّصل إلى الاستنتاجات التي تجيب عن جميع التساؤلات سواء عن السببية؟ أو الماهية؟ أو الكيفية؟

ومن المعروف أن السياق الاجتماعي هو العامل الأساس الذي ياسس الفنان بموجبه أعماله، وهذا ما يظهره الجدول الزمني لبعض الانجازات ، الأمر الذي نتج عنه مجموعة أخرى من المواضيع التي تتطلب التحقيق لاكتشاف التطورات والنجاحات الإجتماعية المحددة في مختلف الحقول التي أثّرت على الفنانات أو انطبعت على أعمالهنّ.

وتم اختيار الأعمال الفنية لهذا المعرض بناء على معايير ورؤيه معينه تم استيفاؤها من قبل الفنانات.

ويبقى السؤال الأساس: لماذا تطورت أساليب التمثيل لدى الفنانات لتصبح موضوعا شائعا في زخم التطور السريع للفن التشكيلي السعودي في الوقت الراهن؟ ...